سنن الدارقطني

1 - حدثنا أحمد بن محمد بن عبد ا بن زياد القطان حدثنا عبد الكريم بن الهيثم حدثنا أبو الوليد الطيالسي نا سلم بن زرير قال سمعت أبا رجاء يقول حدثنا عمران بن حصين قال Y كنا مع رسول ا A فأدلجوا ليلتهم حتى إذا كانوا في وجه الصبح عرس رسول ا A فغلبتهم أعينهم فناموا حتى ارتفعت الشمس فكان أول من استيقظ من منامه أبو بكر Bه وكان لا يوقظ رسول ا A من منامه أحد حتى يستيقظ رسول ا A فاستيقظ عمر Bه فقعد عند رأسه وجعل يكبر ويرفع صوته حتى استيقظ رسول ا A فلما استيقظ فرأى الشمس قد بزغت قال ارتحلوا فسار شيئا حتى إذا ابيضت الشمس نزل فصلى بنا واعتزل رجل من القوم لم يصل معنا فلما انصرف قال يا فلان ما منعك أن تصلي معنا قال يا رسول ا أصابتني جنابة فأمره أن يتيمم الصعيد ثم صلى فعجلني رسول ا A في ركب بين يديه أطلب الماء وقد عطشنا عطشا شديدا فبينما نحن نسير إذا نحن بامرأة سادلة رجليها بين مزادتين قلنا لها أين الماء قالت ايهات ايهات لا ماء قلنا كم بين أهلك وبين الماء قالت يوم وليلة قلنا انطلقي إلى رسول ا A فقالت وما رسول ا فلم نملكها من أمرنا شيئا حتى استقبلنا بها رسول ا A فحدثته بمثل الذي حدثتنا غير أنها حدثته أنها مؤتمة قال فأمر بمزادتيها فبح في العزلاوين فشربنا عطاشا أربعين رجلا حتى روينا وملأنا كل قربة معنا وإداوة وغسلنا صاحبنا غير أنا لم نسق بعيرا وهي تكاد تتصدع من الماء ثم قال لنا هاتوا ما عندكم فجمع لها من الكسر والتمر حتى صر لها صرة فقال اذهبي فأطعمي عيالك واعلمي أنا لم نرزأ من مائك شيئا فلما أتت أهلها قالت لقد لقيت أسحر الناس أو هو نبي كما زعموا فهدى ا ذلك الصرم بتلك المرأة وأسلمت وأسلموا أخرجه البخاري عن أبي الوليد بهذا الإسناد وأخرجه مسلم عن أحمد بن سعيد الدارمي عن أبي علي الحنفي عن سلم بن زرير